





جامعة تيسمسيلت

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

# المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

## سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

### هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود، ا.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د.فتح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

## كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر  
أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه  
وعافه واعف عنه  
وأكرم نزله ووسع  
مدخله واغسله بالماء  
والثلج والبرد ونقه  
من الذنوب والخطايا  
كما ينقى الثوب  
الأبيض من الدنس



## كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من  
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه  
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من  
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد  
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.  
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم  
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير  
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة  
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان  
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)  
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً  
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى  
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له  
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه  
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من  
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره  
ويسكنه جوار النبيين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم  
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د. غربي بكاي



## محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القداماء سعد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	1-12
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	13-23
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	24-31
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	32-45
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	46-53
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	54-64
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	65-77
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	78-89
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	90-98
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر/ أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	99-114
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	115-131
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	132-142
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	143-156
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	157-171
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	172-184
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	185-193
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	194-205
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	206-214

222-215	مقاربة أسلوبية في إلباذاة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرين ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصور نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجاً لعطب بختة جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 ( الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة - بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / بوكرديد عبد القادر جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيمة جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- / بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليباس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة ( الجزائر) / نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 ( الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمى جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجاً معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / د.دحمانى علي جامعة حسبية بن بوعلبي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البيومترى على القوة الانفجارية لمصارعى الكونغ فو(18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / فرفور محمد جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) / بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسبية بن بوعلبي الشلف (الجزائر) / يحيواوي محمد جامعة حسبية بن بوعلبي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر- / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر-	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهرى جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر-	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر- / الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-	64
830-820	الصدفة، الضجيج واللائظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تبان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة ( دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	75
963-951	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكار " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو - تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	76
973-964	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل / ط.د.: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل	77
985-974	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	78
996-986	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -	79
1008-997	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوزراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر) / سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)	80
1022-1009	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2 (الجزائر) / سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	81
1040-1023	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت ( الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون ( الجزائر)	82
1052-1041	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت ( الجزائر) / د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة ( الجزائر)	83
1061-1053	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية ( الجزائر)	84
1075-1062	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية - فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون. ( الجزائر)	85
1094-1076	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف- المسيلة ( الجزائر)	86

## مقاربة أسلوبية في إياذة الجزائر لمفدي زكريا

### A stylistic approach to the Iliad of Algeria by Mofdi Zakaria

د. دعنون آسية\*

جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

[Daanoun.assia@univ-tissemsilt.dz](mailto:Daanoun.assia@univ-tissemsilt.dz)

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2022/09//27	مثلت الثورة الجزائرية مجالا خصبا كتب فيه الأدباء على اختلاف مجالاتهم، خاصة مجال الشعر فلم يتخلف الشعراء عن تصوير معاناة الشعب الجزائري أثناء تلك الفترة. وفي هذه الدراسة تم تطبيق بعض آليات المنهج الأسلوبي على شعر إياذة الجزائر لمفدي زكريا، - شاعر الثورة الجزائرية- وذلك لتتبع القيم الجمالية الفنية ومكان الإبداع في شعر الثورة على مستوى مختلف البنى الأسلوبية الصوتية والتركيبية والدلالية.
<b>الكلمات المفتاحية:</b> ✓ شعر الثورة ✓ الأسلوبية ✓ المستوى الصوتي ✓ معجم الثورة ✓ الأوراس ✓ المستوى التركيبي.	<b>Abstract :</b> The Algerian revolution represented a fertile field for writers in their various fields ; Especially in the field of poetry ; poets did not fail to portray the suffering of the Algerian people during that period. In this study , some mechanisms of the stylistic approach were applied to the poetry of Al Iliada by Mofdi Zakaria, the poet of Algerian revolution ; In order to track the artistic aesthetic values and creativity in the poetry of the revolution at the level of various stylistic structures, vocal , synthetic and semantic.
<b>Article info</b> Received : 27/09/2022	
<b>Keywords:</b> ✓ Revolution poetry ✓ Stylistics ✓ Acoustic level ✓ Thesaurus of the revolution ✓ Auras ✓ Synthetic level	

## مقدمة:

تعددت طرق تعبير المبدع عن مشاعره الحزينة والفرحة، وقد اتخذ من الشعر أداة لتصوير حالته "فالشعر جنس من أجناس التأليف والإنشاء باللغة وهو فن أصيل تتغير مداراته وتتحرك أشكاله لكنه يظل في الغالب منظوياً على ذات الشاعر مستبطناً أنه مصوراً أعماقه" (أحمد ، 2009، صفحة 56)، وقد يلجأ إليه الشاعر ليث قضايا مجتمعه ووطنه وحتى واقعه السياسي وفق لغة شعرية تتجاوز الحقيقة إلى الإبداع والخيال.

وقد كانت الثورة الجزائرية بمثابة الصوت الذي انبعث إلى جميع أنحاء العالم، وملاً بدويه مسامع البشر، فهي ثورة استحوذت بأحداثها على قلوب الأدباء والفنانين الذين راحوا يرسمون خطاها في لوحاتهم الفنية والشعرية، فقد "اندلعت الثورة وأكهرت الأدباء أن يشاركوا في السياسة مشاركة فعلية عنيفة، لم يتخلف شاعر أو كاتب أو خاطب" (محمد ، 2007، صفحة 389) عن تصوير القضية الجزائرية وأحداثها آنذاك، فكانت بذلك الدافع المحرك لرد الفعل الراض للطرف المتسبب فيها والمتمثل في الاستعمار الفرنسي، ومخلفات الثورة ولدت حركة أدبية "ذات صلة وثيقة بالوضع الوطني والاجتماعي، فقد كان الأديب دائماً ضمير الأمة، وصدى همومها وآمالها، ولسانها المعبر عن معاناتها" (عمر ، 2009، صفحة 62)، والشعر لغة الروح الجريحة والحزينة حيث واکب "أحداث الثورة وعبر عن بطولات المجاهدين وجسد المواقف الثورية وحب الوطن والنضال في سبيل تحرير البلاد والحرية" (عمر ، 2009، صفحة 31)، لآذان صاغية أبية للاستعمار المدمر.

وبذلك أخذت الكلمة دورها في التعبير عن الثورة، خاصة وأن "الكلمة الفنية صوت مسموع في هذا المضمار، وزفرة جريجة في هذه المسألة، وأصداء متحاوية في تجسيم أبعادها، فالنص الأدبي القائم لم يتمخض إلا عنها، ولم يتزعزع إلا في أحضانها" (صالح، د.ت، صفحة 17) حينما يليب الضمير ويحاول ترضية النفس ويترجم الخواطر.

ونظراً لصمود الثورة وثباتها تمكنت من أن تكون المحور الرئيسي لحديث الناس آنذاك، وهو ما تعكسه الأشعار التي جمعت في ديوان الإنسانية تحت عنوان من وحي الثورة الجزائرية لما له من دور فعال وحيوي تقاسم من خلاله الشاعر العربي عبء الثورة تضامناً مع الشاعر الجزائري؛ وظل يواسيه ويسانده فكانت أنفاسه تعبر عن معاناة الجزائر، فالثورة الجزائرية "أهابت بالشعراء إلى عالم جديد وحررت أفكارهم وتعابيرهم من قيد الجمود فأصبحنا نلمس في شعرهم" (محمد ، 2007، صفحة 345) لغة يبكي من خلالها الشاعر الحالة المزرية التي يعيشها الإنسان الجزائري في فترة الاستعمار، فقد "صب الشاعر لعناته على الاستعمار والمستعمرين بعبارات لا جمجمة فيها ولا مداراة. وهل يصح أن يفعل غير ذلك في يوم الجزائر؟" (السائحي، 2007، صفحة 21)

وكأن الشاعر على موعد مع الثورة أو كانت الثورة على موعد به كحافز حرك مشاعره حيث "روض الشعراء الجزائريون شياطين شعرهم على الانصهار في المعركة الحامية حتى أصبحوا لا يقولون إلا نارا" (السائحي، 2007، صفحة 49)

## أولاً: مستويات التحليل الأسلوبي:

يعتبر الأسلوب ظاهرة تتجسد في النصوص المكتوبة أو المنطوقة، ويمثل مجال الدراسة الأسلوبية باعتبارها منهجاً نقدياً لتحليل النصوص الأدبية، حيث تستمد الأسلوبية معاييرها من النظرية اللسانية، فتدرس النص الأدبي وتحلله وفق مستويات<sup>9</sup>: (صلاح، 1984، صفحة 47)

يرى جاكوبسون Jakobson أن مستويات التحليل الأسلوبي تتمثل في ثلاث مستويات، المستوى الصوتي، المستوى الدلالي، المستوى التركيبي:

1. **المستوى الصوتي**: ويهتم بالأصوات وصفاتها ونسبة تواترها والمقاطع وأنواعها، والوزن والقافية ودراسة المقاطع الإيقاعية ودلالاتها.

2. **المستوى الدلالي**: ويصنف الكلمات ويرصدها في حقول دلالية ويركز على السياق الذي وردت فيه.

3. **المستوى التركيبي**: ويركز على دراسة الجملة وأقسامها وأنماطها ووظائفها.

وقد يضاف في المقاربة الأسلوبية **المستوى الصرفي**: ويدرس بنية الكلمات وأشكالها ووظائفها وصيغ الأفعال الواردة في النص. (بن خوية، 2012، صفحة 18)

## ثانياً: البنى الأسلوبية في إلياذة الجزائر:

أ- **المستوى الصوتي**: تعتبر البنية الصوتية والإيقاعية " أول المظاهر المادية والحسية للنسيج الشعري التي يمكن التعرف من خلالها على الوحدات الصوتية وما فيها من التوازيات والبدائل ومن التآلفات والمتنابرات وغير ذلك" (علاق، 2008، صفحة 113)

نحاول في هذه الدراسة التركيز على بعض المقطوعات الشعرية من "إلياذة الجزائر" لمفدي زكريا، ورصد المظاهر الصوتية فيها:

تأذن ربك ليلة قدر	وألقى الستار على ألف شهر
وقال له الشعب أمرك ربي	وقال له الرب: أمرك أمري
ودان القصاص فرنسا العجوز	بما اجترحت من خداع ومكر
ولعل صوت الرصاص يدوي	فعاف اليراع خرافات حبر
وتأبى المدافع صوغ الكلا	م، إذا لم يكن من شواظ وجر
وتأبى القنابل طبع الحرو	ف، إذا لم تكن من سبائك حمر
وتأبى الصفائح نشر الصحائف	ما لم تكن بالقرارات تسري
ويأبى الحديد استماع الحديث	إذا لم يكن من روائع شعري
نوفمبر غيرت مجرى الحياة	وكنت نوفمبر مطلع فجر
وذكرتنا في الجزائر بدرا	فقمنا نضاهي صحابة بدر

شغلنا الورى ومألنا الدنا

بشعر نرتله كالصلاة



تساويحه من حنايا الجزائر(مفدي، 2009، صفحة 24)

بنيت هذه القصيدة على حرف الراء روياء، الذي تكرر مع جميع أبيات القصيدة، إذ يعد الراء صوتا مكررا يخرج من التقاء طرف اللسان بحافة الحنك مما يلي الثنايا العليا(أنيس، 1995، صفحة 66) ، ولهذا التكرار الصوتي دلالة الصوتية والمتمثلة في الصدى الذي يبقى بعد نطق الصوت، وهو بذلك إلحاح وصبر وصمود أمام المستعمر لنصر الثورة الجزائرية على العدو الفرنسي.

وقد تكرر حرف القاف في القصيدة سبع مرات، والقاف حرف شديد منفتح مجهور يخرج من أقصى اللسان(مصطفى، 2010، صفحة 59)، حيث ارتبط هذا الحرف بكلمات قوية الدلالة: القصاص، القنابل، القرارات، قمن، قدر..وقوة الحرف تعني قوة الكلمة التي يريد الشعب الجزائري أن يوصلها إلى العدو الفرنسي.

وردت بعض الأبيات مدورة (كتابة الحرف الأخير من صدر البيت في عجزه:

وتأبي المدافع صوغ الكلام، إذا لم يكن من شواظ وجمر) وذلك للتعبير عن امتداد الصوت واعتماده على مبدأ "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"

بنيت القصيدة على تفعيلات بحر الطويل (فعولن مفاعيلن، فعولن مفاعيلن) غير أنها لم تسلم من الزحافات والعلل وذلك بما يتناسب مع الإيقاع العام للقصيدة، فطول التفعيلة يعبر عن طول الألم والآهات بسبب معاناة الجزائري من الثورة، أما القافية فقد تكررت على مستوى القصيدة بالتفعيلة نفسها (0/0/) مما يدل على الثبات والوقوف في وجه المستعمر.

ولعل تكرار اللازمة المشكلة من ثلاثة أشطر:

شغلنا الورى ومألأنا الدنا

بشعر نرتله كالصلاة

تساويحه من حنايا الجزائر

في عدة مواضع شعرية اختارها الباحث عن " قصد ووعي بطريقة مطردة ليكشف للمتلقي عن الجو النفسي الحماسي" (حسن، 2013، صفحة 40) الذي يصوره الشاعر حيث يربط بين الثورة والشعر جاعلا من كلماته تساويح يرتلها الشاعر حتى يدافع عن الجزائر دون تردد أو عودة.

ب-المستوى الدلالي: للشعر الثوري أبعاد دلالية تؤثر في نفس المتلقي، فلم يتحرر الشاعر من سطوة تأثير " الثورة الجزائرية وإشعاعها على ساحة الأدب العربي خاصة حتى أنه قل أن نجد شاعرا مهما كانت نزعتة قد استطاع التخلص من سيطرة هذا الإشعاع" (السائي، 2007، صفحة 9)، إشعاع الثورة الجزائرية، فالشاعر يعبر بلسان قومه فهو القائل : "إنني أريد أن أعيش حرا مستقلا أضحك كما أشاء وأبكي كما أريد واحتفظ بنظري سليما، ورأسي مرتفعا صريحا" ( السائي، 2007، صفحة 9)، ففي لغة الشاعر كلمات أحد من السيف لبث جراحه أثناء فترة الاستعمار.

لم تكن الثورة الجزائرية مجرد رفض للعدوان الفرنسي على أرض الجزائر؛ بل كانت رد فعل قوي لم يهب الصعاب ولم تؤثر فيه الاعتبارات المكانية ولا الزمانية، وتخطت كل الحدود فقد "انقادت الشرارة فكانت الإشارة المنتظرة ليشترك في الثورة جميع ما فوق التراب

الجزائري ومن فوقه، مدنا وقرى وجبالا وأودية وشعابا، وكبارا وصغارا، نساء ورجالا، بل إن هذه الشرارة ظلت تنمو وتتمو حتى تخطت الحدود الوطنية، منتشرة في كل أفق عربي امتد إليه إشعاع الثورة الجزائرية إشعاع انطلاقة نوفمبر" ( السانحي، 2007، صفحة 23)، لتصبح الثورة الجزائرية ملحمة دخلت التاريخ، وبقيت تصور آلام الشعب وآماله.

انطبعت أصداء الثورة على النفوس الرقيقة؛ لتكون صورا تعبر عن الألم والحسرة والعذاب، وكأنها لوحات رسم على منوالها "كثير من الشعراء مناظر عديدة ولوحات مختلفة متنوعة، كل حسب إحساسه ومفهومه وموقفه في الفن والثورة" ( السانحي، 2007، صفحة 29) وهذا راجع لمخلفات الثورة في نفس الفنان عموما والشاعر خصوصا:

نوفمبر جل جلالك فينا      ألت الذي بث فينا اليقيننا  
سبحنا على لجح من دمانا      وللنصر رحنا نسوق السفينا

يطغى على هذه النصوص الشعرية عنصر التصوير، حيث تنحرف المفردات والجمل عن معناها الأصلي نحو دلالات مختلفة، فقد وردت الصورة الكنائية في عدة أبيات شعرية من الإلياذة:

"سبحنا على لجح من دمانا      وللنصر رحنا نسوق السفينا"

تعبّر عن المقاومة والاستمرار من أجل نيل الحرية وإن كان الثمن السباحة في الدماء لكثرتها.

وثرنا نفجر نارا ونورا      ونصنع من صلبننا الثائرينا

وهذه كناية عن قوة الروح الثورية التي لا تحاب المعركة والموت. وفي النصوص الشعرية العديد من الصور الجمالية المتكاملة الدلالة.

ونلهم ثورتنا مبتغانا      فتلهم ثورتنا العالمينا  
وتسخر جبهتنا بالبلايا      فنسخر بالظلم والظالمينا  
وتعنو السياسة طوعا وكرها      لشعب أراد فأعلى الجيبينا  
جمعنا لحرب الخلاص شتاتا      سلكننا به المنهج المستبينا

ولولا التحام الصفوف وقانا      لكنا سماسرة مجرمينا. (مفدي، 2009، صفحة 57)

تمثل هذه المقطوعة الشعرية من شعر مفدي زكريا صورة أدبية متكاملة الأبعاد ومتصلة الأجزاء، فتنتقل الثورة من نوفمبر ليقاوم الشعب الجزائري العدو الفرنسي بغية نيل الحرية وتحقيق الانتصار.

البنية المعجمية: تتجسد في تلك البنى التي تقوم عليها القصيدة والتي تختلف في دوالها وتأتلف في مدلول واحد، يمثل حقلا دلاليا، وقد تنوعت الحقول المعجمية في هذه المقطوعة الشعرية:

1. **معجم الثورة:** الألفاظ الدالة على الثورة: نوفمبر، دمانا، نفجر، نارا، نورا، الثائرينا، ثورتنا، حرب.. وتشكل هذه الألفاظ تقاطعا دلاليا يقوم على رفض الاستعمار الفرنسي والمناداة بالحرية.

2. **معجم المكان:** احتلت الأوراس مكانة في القاموس الثوري، حيث وردت هذه اللفظة في عدة مواضع وقصائد، وكانت بمثابة الحصن المنيع الذي احتضن ثورة نوفمبر:

سل الأطلس الفرد عن جرجرا      تعالى يشد السما بالثرى

فيختال كبرا تنافسه

تفجدا فلا يرجع القهقري

تلون وجه السماء به

فأصبح أزرقها أخضرا

وتجتو الثلوج على قدمي

ه، خشوعا فتسخر منها الذري

هو الأطلس الأزلي الذي

قضى العمر يصنع أسد الشري

وتسمو بأوراس أمجاده

فتصدع في الكون هذا الوري(مفدي، 2009، صفحة 11)

الأوراس يرمز إلى البعد الوطني الذي يترجى أن تعود الجزائر إلى سابق عهدها، أرض السلام والأمن والحرية، فالأوراس "معقد الأمل الذي تسعى وراءه الأمة العربية كلها، فمن قمته ظهرت الثورة الجزائرية بصوت النبع المتفجر بالنار والنور ليغسل العار، ويجرر الأرض العربية، ويحطم قوات الوحوش البشرية" (الساكني، 2007، صفحة 31)

ولعل لفظة الأوراس كانت همزة وصل بين الحاضر الثوري والمستقبل الذي يأمل فيه الجزائري نيل الحرية، فالثورة انطلقت من الأوراس:

ولم يكن أوراس هامته

ولا هدأت عاصفات الرمال(مفدي، 2009، صفحة 47)

والملاحظ على تصوير المكان لدى مفدي زكريا أنه تدرج "من الحقيقة الواقعية إلى التشخيص والمحاورة إلى تلقي الوحي، إلى

تحقيق المعجزة وكأنه تطور مطرد على صدق ديوانه كله، بل تشهد على صحته مراحل الثورة التحريرية نفسها" (موني، 2013، صفحة 29)

### ج- المستوى التركيبي في إياذة الجزائر:

يعد التكرار ظاهرة أسلوبية جمالية وردت بصورة واضحة، ويقصد به "تكرار المعنى ذاته ولفظه كله أو بعضه على أكثر من

قافية عند الشاعر الواحد" (الرحوي، 2014، صفحة 42)

وقد تنوع هذا التكرار بين:

1. على مستوى الحرف: كتكرار حرف النداء "يا"، في العديد من المقطوعات الشعرية، ولم يكن مجرد لفت الانتباه، بل جاء

للتذكير بحصانة الجزائر وقوتها الطبيعية والتاريخية:

جزائر يا مطلع المعجزات

ويا حجة الله في الكائنات

ويا بسمه الرب في أرضه

ويا وجهه الضاحك القسمات

ويا لوحة في سجل الخلو

د تموج به الصور الحالمات(مفدي، 2009، صفحة 6)

كما جاء تكرر حرف النداء "يا" للتعبير عن الانفعال الداخلي الذي تولد من حب الجزائر:

جزائر يا بدعة الفاطر

ويا روعة الصانع القادر

ويا بابل السحر من وحيها

تلقبُ هاروت بالساحر

ويا جنة غار منها الجنان

وأشغله الغيب بالحاضر

ويا لجة يستحم الجما

ل ويسبح في موجها الكافر

ويا ومضة الحب في خاطري

وإشراقه الوحي للشاعر(مفدي، 2009، صفحة 7)

ولعل تكرار ياء النداء في بداية كل بيت يعمل على تنبيه المتلقي وإقامة علاقة تفاعل بينه وبين النص،

2. **على مستوى الكلمة:** لقد طغى الفعل على الاسم، مع تكراره في موضع عدة من قصائد الإلياذة، مما يعكس طغيان الحركة على

السكون، فالفعل يبدأ ويستمر وصولاً إلى تحقيق الاستقلال:

سبحنا على لجج من دمانا وللنصر رحنا نسوق السفينا

وثرنا نفجر نارا ونورا ونصنع من صلبنا الثائرينا

ونلهم ثورتنا مبتغانا فتلهم ثورتنا العالمينا

وتسخر جبهتنا بالبلايا فنسخر بالظلم والظالمينا (مفدي، 2009، صفحة 57)

كما تكرر الجمع بين فعلين في موضع واحد (ثرنا نفجر، رحنا نسوق، لعل يدوي..). عدة مرات، وكأن الفعل الواحد غير كافي لإيصال الروح الثورية التي لا تهاب الموت والقتال.

تأذن ربك ليلة قدر وألقى الستار على ألف شهر

وقال له الشعب أمرك ربي وقال له الرب: أمرك أمري

ودان القصاص فرنسا العجوز بما اجترحت من خداع ومكر

ولعل عصوت الرصاص يدوي فعاف اليراع خرافات حبر

وتأبى المدافع صوغ الكلام، إذ لم يكن من شواظ وجمر (مفدي، 2009، صفحة 29)

ونجد الأفعال الماضية تدل على المستقبل، فهي رغم وقوعها في زمن الماضي إلا أنها مستمرة الدلالة لتبعث بحركية الفعل الثوري.

## خاتمة:

إلياذة الجزائر شعر يصور في مجمله معاناة الشعب الجزائري وآلامه أثناء فترة الثورة، خاصة مع تحليل البنى الأسلوبية لقصائد

الإلياذة؛ فيتكشف للمحلل قوة الألفاظ الثورية والحماسية التي انبنى عليها معجم قصائد الإلياذة.

التحليل الأسلوبي لشعر الإلياذة يعكس التدرج في الأحداث بداية من وصف الثورة وصولاً إلى المقاومة والاستمرار لنيل الحرية

والاستقلال.

يعكس الواقع النصي للإلياذة مدى قدرة الشعب على الوقوف والتصدي في وجه المستعمر، خاصة مع ظاهرة التكرار - سواء

أكان على مستوى الصوت أو الكلمة - التي تثير انتباه القارئ.

## قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د.ط، 1995.
2. أحمد جوه، بناء الشعر على السرد في نماذج من الشعر العربي الحديث، تداخل الأنواع الأدبية، مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر، مؤسسة عبد الحميد شومان، الأردن، 2009، مج 1.

3. حبيب مونسى، موضوعة الجبل الشعر الثوري الجزائري التجلي الجمالي، مجلة كتابات ثورية، جامعة وهران، العدد 01، ديسمبر 2013.
4. حسن بن مالك، أذب المقاومة في الشعر الجزائري الملحون، قصيدة قصة مزغران للأخضر بن خلوفا نموذجا، مجلة كتابات ثورية، جامعة وهران، العدد 01، ديسمبر، 2013.
5. رابح بن خوية، في البنية الإيقاعية الصوتية والإيقاعية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012.
6. صالح خرفي، الشعر الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.
7. صلاح فضل، علم الأسلوب وصلته بعلم اللغة، مجلة فصول، الأسلوبية، الهيئة المصرية العامة، مصر، المجلد 05، العدد 1، أكتوبر - ديسمبر 1948.
8. عبد الكرم الرحيوي، جماليات الأسلوب في الشعر الجاهلي، مقاربة نقدية بلاغية في إبداع شعراء المدرسة الأوسية، كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2014.
9. عمر بن قينة، في الأدب الجزائري الحديث تاريخا.. وأنواعا، وقضايا.. وأعلاما، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.
10. فاتح علاق، في تحليل الخطاب الشعري، دار التنوير، الجزائر، ط2، 2008.
11. محمد الأخضر عبد القادر السائحي، نوفمبر الصوت والصدى، وزارة الثقافة، الجزائر، د.ط، 2007.
12. محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، وزارة الثقافة، الجزائر، د.ط، 2007.
13. مصطفى بوعناني، في الصوتيات العربية والغربية أبعاد التصنيف الفونيتيقي ونماذج التصنيف الفونولوجي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010.
14. مفدي زكريا، إلباذاة الجزائر، دار المختار، الجزائر، 2009.